

صباح العرب

صباح ناهي

اللوحة الأخيرة
لمخرجة عراقية

قصة موت الرسامة والمثقفة العراقية ليلى العطار حولتها المخرجة العراقية خيرية المنصور، بروحها وليس بكاميرتها، إلى فيلم تكشف فيه بعداً آخر لهمها الوطني، حين تنسل هذه المخرجة الموهوبة بحب بلدها إلى عمق مأساة اغتيال غصن الزيتون العراقي في حديقة منزلها الذي كانت تعطره ليلى باريح حضورها ولوحاتها التي رافقتها.

كنت طيلة مسيرتي الصحافية أجد نفسي متسللاً إلى مشغلها في مركز الفنون، الذي يتوسط قلب بغداد واكتشف حينها أنني إزاء لوحتين للبلبي الفنانة الصديقة ولوحة جديدة فرغ مساعداً لتجهيز لمسائها وعروفتها بتقنية تعرفها ليلى وشقيقتها سعاد، التي غادرت بعيداً حيث بلاد الضباب، وتركت ليلى فخورة ترسم وتضحك وتغني وتمشي في حارات بغداد، لأن عشيقها أكبر من طاقة امرأة عراقية توظرها التقاليد والحكايات.

وكانت ليلى أنيقة حتى في لحظات موتها المروع ليلة 27 حزيران 1993 وأنا أقف قرب حطام بيتها برفقة الصديقة ابتسام عبدالله ونحن نراقب الفؤوس القاسية التي تحاول أن تزيح عنها التراب فجراً، في بيتها البغدادي الذي استحال حطاماً. مرت لحظات استخراج جسدتها دقائق وثيدة كأنها أزمنة الركام وانتهيان مدن حتى وصلت فؤوس الدفاع المدني لحظة استخراجها من الأنقاض وياست "شداشنتها الأورانج" التي جعلت ابتسام أم خالد والحاضرين يصرخون ليلى وياها. لحظتها انهرت من رهبة التفاف الشجر وهو يطوق جثة ليلى في تاريخ ذلك الصيف الحزين الحزين.

هي حكاية من ماضي العراق بمقتل الرسامة ليلى العطار الذي حولته المخرجة العراقية خيرية المنصور إلى فيلم سينمائي بل وثيقة لإدانة للغزاة وهم يقتلون الجمال، وواشجت روعة الفيلم بقصائد الشاعر العراقي حميد سعيد الذي نسج أثناسية أخرى للمطر ولكن من مأساة العراق عن اغتيال الجمال وانهايار ذلك العالم الذي مثلته ليلى، مع نغصات عود نصير شمس الذي أثنس روحها ووداع إحدى أبرز أيقونات بغداد، في ذلك الفجر الغريب الذي طال منزلها وأزرق روحها التي وجدت نتيجها المخرجة المنصور حين أرادت أن لا تطوى صفحاتها لتكون وثيقة أخرى لإدانة أوبدة للذين أوقفوا حياة ليلى لكنهم لم يوقفوا ذكراها. لقد تكنت خيرية المنصور، التي بشر بموهبتها الكبير يوسف شاهين وتعلمت منه كمساعدة مخرج الكثير، أن تقدم عملاً فنياً تحظى المهمة الوثائقية إلى رحاب عمل إبداعي في الإلمام بتناغم قيمة الموضوع الشهيدة العطار برسم عوالم جمال المدينة والبيئة التي احتضنتها.

امراة مية سريريا
تلد طفلا

براغ - وضعت امرأة في جمهورية التشيك طفلاً بعد أكثر من ثلاثة أشهر من إعلان الأطباء "موتها سريريا"، حسب ما أكدته مستشفى في مدينة برنو، الثلاثاء. ووصف المتحدث باسم المستشفى الولادة بانها "معجزة لا نظير لها في العالم".

وذكرت محطة "سي.تي" التلفزيونية الحكومية أن الطفل ولد عبر عملية قيصرية في منتصف أغسطس ووزنه 2.1 كيلوغرام، وأنه مع والده في المنزل منذ مطلع الأسبوع الجاري.

وتم وقف أجهزة دعم الحياة عن الأم بعد الولادة.

وكانت الأم (27 عاماً) قد أصيبت بنزيف في المخ خلال الأسبوع الـ16 من الحمل، وتدهورت حالتها أثناء نقلها إلى المستشفى، وأعلن الأطباء موتها سريريا بعد توقف مخها عن العمل.

وفي حادثة مماثلة قبل سنوات، ولدت امرأة متوفاة سريريا منذ 9 أسابيع طفلاً بعد نجاح عملية قيصرية أجراها لها الأطباء في مستشفى سان رافائيل في مدينة ميلانو الإيطالية. وكانت الأم حينها في الأسبوع الـ23 من الحمل، وهو ما جعل الأطباء يحافظون على حياتها عن طريق الأجهزة الاصطناعية من أجل أن يستكمل الجنين نموه.

جدران بروكسل معرض بسماء مفتوحة لأبطال الكرتون



بروكسل تحب القصص المصورة

يرغبون في الاستمتاع بالأجواء الودية لمهرجان بروكسل للاستمتاع بالفن التاسع. وتم اختيار المركز البلجيكي للصور المتحركة ليكون المكان الدائم لانعقاد متحف الصور المتحركة. وقد أنشئ هذا المركز في واحدة من أقدم المناطق في بروكسل، بالقرب من أبرز المعالم السياحية في المدينة. ويقع المركز البلجيكي للصور المتحركة في التحفة الفنية المعمارية التي شيدها في عام 1906 فيكتور هورتا، وهو واحد من أبرز المهندسين والمصممين في بلجيكا ومن أهم رواد النمط المعماري "الفن الحديث". وتشرف على متحف الصور المتحركة، الذي أصبح أحد أكثر أماكن

كما تضم بلجيكا أكثر من 700 رسام كاريكاتيري، وتعتبر أيضاً بلاد أبرز أفلام الرسوم المتحركة، مثل مغامرات تان تان والسناقر ولاكي لوك وغيرها. ويستمتع السياح وزوار مدينة بروكسل بالنظر إلى الرسوم المتحركة التي تزين جدران المباني، حيث يشعرون وكأنهم يسبرون بين ثنايا مغامرات تلك الأفلام المتحركة. وفي شهر سبتمبر من كل سنة، تقدم المدينة الملكية عالم الصور المتحركة بمناسبة المهرجان السنوي المخصص لهذا الفن والذي ينظم من 13 إلى 15 سبتمبر. وكل عام، يستقبل متحف الصور المتحركة جمهور هذا الفن والهواة والسياح وغيرهم من الزوار الذين

لا تقوت العاصمة بروكسل مناسبة للاحتفال بفن الرسوم المتحركة الذي تعتبر بلجيكا مهده، حيث تعتبر بلاد أبرز أفلام الرسوم المتحركة مثل مغامرات تان تان والسناقر ولاكي لوك وغيرها، واختارت العاصمة البلجيكية أن تحتفي بأبطال الكرتون على طريقها إذ جعلت من جدران المباني لوحات عملاقة لأعمال الفن التاسع.

ظهرت عام 1959 في مجلة "بيلوت" بريشة الفنان الفرنسي البرت أوديرزو والكاتب رينيه غوسيني. ومن بين الأعمال الفنية المرسومة على جدران المباني في بروكسل أيضاً لوحة جدارية لـ"الذئب الكبير الذي يحمل الخراف" للرسام البلجيكي دومينيك غوليت والمستوحى من كتابه "لي زوم لو" (الرجال الذئاب). ويقع هذا الرسم الكرتوني في شارع سان جان نيبوموسين (حي الحمراء).

ويؤكد موقع "فيزيت بروسيل" على مدى تعلق سكان العاصمة البلجيكية بالفن التاسع حيث ذكر في أحد مقالاته "تحب بروكسل القصص المصورة إلى درجة أنها دعت أبطالها إلى الاستيلاء على جدرانها". وتوفر المدينة للزوار خارطة كاملة لكل المسار الذي توجد به رسوم متحركة عملاقة على جدران المباني. ويمكن تحميل نسخة رقمية من هذه الخارطة. كما يمكن لمحبي الفن التاسع الحصول على كتاب "بروكسل: عاصمة الرسوم المتحركة" لمساعدتهم في جولاتهم داخل المدينة.

وتضم المدينة متحفاً للكاريكاتير، افتتح منذ 1989، ويعد مصدر جذب رئيسي في بروكسل. وفي كل عام، يستقبل المتحف أكثر من 200 ألف زائر، منفرداً أو مع مرشدين، لاكتشاف معارض دائمة أو مؤقتة تتتالي في بيئة استثنائية للمتاجر القديمة، روائع الفن والحرف اليدوية؛ الفن الحديث، الذي صممه فيكتور هورتا.

كما يضم هذا المعرض، ذو السماء المفتوحة، صوراً للكرتون الفرنسي البلجيكي "استريكس وأوليكس" -إثناء إحدى مغامراتهم في بلجيكا- التي تقاوم الاحتلال الروماني -في شارع "لا بواندوري" في بروكسل، وكان النجاح حليف هذه السلسلة التي

اللاعب نيمار راهب في مسلسل تلفزيوني

بالغة من العمر 26 عاماً أنها أرادت ممارسة الجنس معه لكنها لم تتوقع أن تأخذ العلاقة التي جمعتهم في باريس خلال مايو منحنىً عنيفاً. وفي فيديو تم تسريبه لوسائل الإعلام البرازيلية، ظهر خلاف بين اللاعب وعارضة الأزياء التي تقوم بصفحه، بينما يرد هو بدفعها ومحاولاً إبعادها عنه.

والشهر الماضي، قررت قاضية في ساو باولو إقفال ملف قضية الاغتصاب لعدم وجود أدلة.

ويقول "جواو" في المسلسل "أنا لا أحب كرة القدم ولا الحفلات. خلال بطولة كأس العالم، أصلي دائماً من أجل فريق بلادنا". ويشترك أغلى لاعب في العالم بدور صغير في الموسم الثالث من هذا المسلسل الذي يروي أحداثاً الإعداء لأكبر عملية سرقة أنجزت على الإطلاق. وكانت عارضة الأزياء ناجيلا ترينادي منديش دي سوزا اتهمت نيمار باغتصابها في باريس. وأقرت الشابة

من برشلونة وريال مدريد للتعاقده معه قبل إقفال باب الانتقالات الإثني المقل، أنه شارك في "لا كاسا دي بابيل" (ماني هايتست). وكانت "نتفليكس" تنتظر نتائج قضية الاغتصاب الذي اتهم به لعرض الحلقات التي يظهر فيها نيمار. وكتب نيمار، على "تويت"، "استطعت تحقيق حلمي بالمشاركة في المسلسل المفضل لدي. والآن أستطيع مشاركتكم شخصية جواو! شكراً (لا كاسا دي

باريس - أعلن نجم كرة القدم نيمار الثلاثاء أنه "حقق" حلمه، من خلال مشاركته في مسلسل المفضل "لا كاسا دي بابيل" الإسباني الذي يعرض على "نتفليكس"، بدور راهب برازيلي. وغرّد لاعب باريس سان جرمان الذي قد يعود إلى إسبانيا فيما تجرى مفاوضات مع كل

أصالة تحتفي بألبومها الجديد «في قريك»

كي ننقل لكم شعور الفرح الذي نحتاجه جميعاً وبشدة". ويتضمن البوم أصالة نصري الجديد 10 أغان.

وكم كان التعب شعوراً رائعاً، وكم أنا محظوظة باهتمام المهويين، الذين كان لهم فضل كبير في إظهار هذا العمل، لعلن، كنا غني ونرقص طيلة الوقت،

قد أطلقت في الفترة الماضية البعض من أغانيه منفردة، وكتبت أصالة على صفحاتها الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي "كم استمتعت بهذا العمل،

ديبي - أطلقت الفنانة السورية أصالة ألبومها الجديد "في قريك" بعد أن كانت

أكبر معركة طعام
في العالم

مدريد - اندلعت أكبر معركة طعام في العالم في بلدة بونيويل بشرق إسبانيا الأربعاء حيث تبادل الآلاف من المحتفلين الترشاق بثمار الطماطم (البندورة) وهم يتقافزون وسط المعجون الأحمر الذي غطى الأرض تحت أرجلهم.

ووزع مجلس البلدية أكثر من 20 ألف تذكرة للمهرجان السنوي هذا العام، والذي حضره عدد كبير من السياح الأجانب والمواطنين الإسبان على حد سواء.

وانطلقت صباحات هادرة فيما عبرت ست شاحنات تحمل 145 طناً من الطماطم شوارع بونيويل والقن المنظومون الثمار الناضجة إلى الحشد الذي سرعان ما تحول إلى بحر باللونين الوردي والأحمر.

ووضع البعض من المشاركين في المهرجان نظارات لحماية أعينهم وغطى عدد كبير من الأبنية بمشتمع للمحافظة على جدرانها، بينما غطي معجون الطماطم مباني أخرى ليصبح المشهد جديراً بأن تسجله لوحة من الفن الحديث.

ويقال إن المهرجان الذي يعرف باسم "توماتينا" يعود إلى شجار عفوي تفجر بين قرويين عام 1945.